

عواقب الذنوب // شرح الداء و الدواء 7 - الشیخ محمد خیری

#قد_أفلح_من_زکاها #تذکیة

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكتنتم واسأل الله ان يشرح صدري وصدركم وينور قلبي وقلبكم واسأل الله
سبحانه وتعالى ان يجعلني هذا النور الذي في القلوب ممتد الى القبور - 00:00:21
فاسأل الله ان يلهمني واياكم التوفيق الدارين ويمن علي وعليكم بحسن الوفادة الي ثبتني الله واياكم على ما
يحب ويرضاه واسأل الله ان يلهمنا التوفيق والسداد والصبر - 00:00:41

الى ان نلقاء على ما يحبه ويرضاه عودا ارجو ان يكون حميما الى ما كان قبل رمضان الكلام عن كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة
الله عليه في كتابه الماتع - 00:01:03

الداء والدواء قلنا ان ابن القيم في هذا الكتاب تطرق الى اشياء كثيرة من الاشياء الجميلة جدا ابن القيم تطرق لها هو مسألة شؤم
الذنوب شؤم الذنوب اي عواقب الذنوب او الاثار للمعاصي - 00:01:29
اه ان شاء الله بالنسبة للاسئلة هحاول ان شاء الله تكون في اخر اللقاء اجيبيه عن ما تيسر منها باذن الله عواقب الذنوب او اسار
الذنوب. احيانا الانسان آآ عندما لا يستوعب - 00:01:55

ولا يتذكر ولا يحضر في قلبه وعقله عاقبة الذنب وعاقبة المعصية يجرؤ آآ الشيطان ان يؤزه لان الانسان عدو ما يجهل يعني لو قلنا
آآ لا يحبها الله ولا يرضها وقلنا لهم هم الاثنين براحتكم معكم عرض هذا العرض بانكم تعيشوا مع بعض لمدة اسبوع كما يحلو لكم
و فعلوا كل شيء بلا سقف تمام - 00:02:41

ثم بعدما تنتهوا تنتهوا من كل شيء انظروا الى الجهة الاخرى فاذا فرن حديد قلنا الحديد والصلب فرن من يعني الذي يصهر الحديد
هذا الفرن ده قلنا لهم انتم هتخلصوا - 00:03:09

هتخشو الفرن ده وتقعدوا فيه يوم كامل كان في واحد آآ اظن في بداية الالفية عامل من العمال في يوم من الايام وقع في الفرن ده
بيعملوا حاجة ذلت قدمه فسقط. نسأل الله ان يرحمه - 00:03:34

اغلقه على طول الفرن وقفوا كل حاجة وبناتع. مش لاقوه زاد في النار داب على طول فالانسان عندما يدرك خطر المعصية الناس اللي
اتعرض عليهم العرض ده يوافقوا ونقول له يا سيدی ما انت هتقعد شهر كامل هتقعد اسبوع شهر كامل كما يحلو لك - 00:04:08
ممكن حد يوافق بعدما علم واستحضر هذه الامور عشان كده مهم قوي مفهوم الشهادة ده مفهوم الاستحضار اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فكرة الشهادة ديت اللي هو انا لدی علم يقينی صار كأنه شهادة امامي - 00:04:36

المعنى ده مهم قوي فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم آآ العمق ده اللي عاوزين نوصله لحضراتكم ان المرء يدرك تماما ان
استحضاره لاسر الذنب عاقبة المعصية سواء في الدنيا - 00:05:07

او في الآخرة او ما بينهما في البرزخ بيخلي الانسان ينتبه استحضار عاقبة الذنب واسره على القلب وعلى البدن بيخليك تنتبه عشان

كده ابن القيم بيقول لنا وها هنا نكتة دقيقة. يعني بيقول معنى دقيق - 00:05:43

يغلط فيه الناس في امر الذنب وهي انهم لا يرون تأثيره في الحال لا يرون تأثيره في الحال. هو يقول لك طب على فكرة بقى انا تواصلت معها على الخاص وما حصلش حاجة - 00:06:10

سبحان الله يحضرني اية آآ في سورة المجادلة اه وهذه الصورة صورة آآ رقيقة اه ترقق القلب وتجعله قلبا رقيقا وتشرب الانسان العزة تجده تجد الانسان وهو بيقرأ هذه السورة يخرج لابد ان يخرج عزيزا بدينه - 00:06:29

مطمئن الفؤاد سابت الجأش وفي نفس الوقت رقيق القلب فهذه السورة فيها اية يقول الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه. ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية - 00:07:03

الرسول اذا جاؤوك حيوك بما لم نحييك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول يعني يقولوا احنا بنغلط وربنا ما يعذبناش على فكرة ده شعار ناس كتير - 00:07:29

وهم سرحانين في الغفلة بيقول لك عادي ما انا بغلط وما فيش رد ايه؟ آآ يعني مباشر وما فيش اسر مباشر فنسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية ابن القيم بقى بيقول لنا - 00:07:50

ان الباب ده فيه ناس كتير بيجرأهم على الزنب المعنى ده انهم لا يرون تأثيره في الحال. عادي جدا ان هي خلت زوجها يسافر من هنا وبدأت تكلم ايه هذا الرجل فعادي ما اتكلشفتش - 00:08:14

الحاجة الثانية ما حدش عرف الحاجة الثالثة ما حصلش اي حاجة يعني جالها سرطان ما جا لها ان في امن عرف ان الحي عرف الرجال بتاع انما عرف ابنها صحي فقلق انت بتتكلمي مين؟ مين ده - 00:08:34

آآ فهي مش واحدة بالها فهي بتقول ما فيش تأثير في الحال واخدin بالها على حضراتكم انا لا اقصد بمعنى اسأل الله ان يشفى جميع مرضى المسلمين ان السرطان او ان الانسان يجي له مرض ان ده بلاء على زنب - 00:08:53

اسأل الله ان يعفو عن الجميع. لم اقصد هذا في هذا السياق الذي انا اتكلم فيه. انا اقصد ايه؟ ان هو منتظر بلاء شديد فيقول لك طب الحمد لله الدنيا ما جتنش خلاص طب ايه الجمال ده؟ يلا نكمل بقى - 00:09:11

فيبدأ يدخل يسحب كمان من الرصيد هو الفكرة كلها ان انت مش واحد بالك انك بتلعب في رصيده بس لعل ان الانسان يعني اسأل الله العفو والعافية آآ ربما يكون - 00:09:26

فيه خير هو كان عمله فالله يحفظه بهذا الخير لكن هو شغال شغال وقاعد بيسحب من الرصيد. يسحب من الرصيد طب اللي هيجي في يوم من الايام بيلاقى الرصيد ده - 00:09:50

خلاص خلاص نعم في انتظار مع الفارق الكبير جدا. نسأل الله العفو والعافية عفوا وقد نفذ رصيده فممك فممك في يوم من الايام عافانا الله واياكم يصحي خلاص انت رصيده خلص - 00:10:10

آآ رصيده الستراعني فاحيانا بسطور. انت عارفين السطور زي الستائر كده الانسان بينه وبين انه يكشف امام الناس عافاني الله واياكم هذه الحجب هذه الحجب دي هي اللي ربنا سبحانه وتعالى معافيتك - 00:10:36

لان ما فيش حد ياخد باله منه طيب مرة في الثانية ايه اللي هيحصل؟ خلاص بقى الحجب دي الاولى كل زنب شال لك آآ ازال نسأل الله العفو والعافية ستار - 00:11:06

الزنب الاولاني ستار بالزنب الثاني ستار الزنب الثالث ستار غابة ستار الخامس ستار طب ما عدش فيه بقى فالعاشر في ستار فاذا الانسان ارتكب الذنب كان هو ده الحاجة الوحيدة اللي باقية - 00:11:32

ده كان الزنب الوحيد اللي باقى اللي يحصل بقى الزنب ده خلاص خلوا بينه وبين ايه الظهور بقى. هيببدأ بقى ينكشف هذا وفي حديث في هذا المعنى اسأل الله ان يوفقني واستحضره - 00:11:55

فال فكرة ان الواحد لا يدرك احيانا بتكون دي من اسباب الجرأة على الزنب. كم اعصيك ولا تعاقبني الله احرمك لذة مناجاتي الله احرمك التلذذ في خلواتك تلك عقوبتي وانت لا تدربي - 00:12:15

تلك عقوبتي وانت لا تدري فالباب ده مهم قوي ان الانسان يكون عايشه. فابن القيم بيقول لنا ايه بقى بيقول لنا انه لا يرى تأثيره في الحال طبعا يقول لي وقد يتأخر تأثيره فينسى - 00:12:43

يا ستيرو ويفطن العبد انه لا يعاقب بعد ذلك او لا يغفر بعد ذلك لا يثير الغبار سبحان الله! يعني كان الموضوع ايه؟ اغفر عليه وخلاص يعني بيقول ايه بقى؟ بيقول الفكرة دي سبحان الله ماذا اهلكت هذه البلية من الخلق - 00:13:02

والموضوع ده وقع ناس كتير وكم ازالت من نعمة وكم جلبت من نعمة انتم متفقين مع ابن القيم ولا مختلف؟ عادي يعني لو انت مختلفين يعني. هو راجل عالم يعني وانتم برضه اكيد ايه - 00:13:31

ان شاء الله يعني ناس طيبة يعني آآ ابن القيم بيقول لك ان الفكرة دي وقعت ناس كتير اهلكت هذه البلية من الخلق كم كم ازالت من نعمة؟ كم وكم جلبت من نعمة - 00:13:45

طبعا الكلام ده محمول على مين؟ على من لم يتبع اما من تاب خلاص ده من اهل التبديل بقى ده دخل في حلة تانية خالص ربنا ان يدخلنا معه ان تتبديل السينات حسنات - 00:14:08

ده انسان آآ فرح الله به اريح الله به فجميل او ي لزلك من المعاني الطيبة وانت بتدعى زميلتك في الجامعة تدعىها بتدعى قربتك. آآ بنت عمتك وانت بتتكلمي معها على الواتس - 00:14:23

وانت تتكلمي جارتكم وتتكلمي زميلتك في الوظيفة كلمي اختك وانت بتكلم زميلك في الجامعة زميلك جارك باي معنى تزيد ان يتوب منه قامت تستحضر اما انك منطلق ورايح تتكلم مع حد في حاجة الحاجة دي - 00:14:44

اذا تمت سيفرح الله ان فلانة دي تتوب من ترك الایه؟ تأخير الصلاة. وهو يتوب من السجاير او مشاهدة الاشياء التي لا يحبها الله فانت رايح فين يا محمد؟ انا ذاهب في مشوار اريد ان افرح الله. انا عاوز افرح ربى - 00:15:08

انا انا دي نيتني انا عاوز ربنا يفرح هوية دينية المشوار الدعوي؟ اه هو دي نية مشوار الدعوي. هي دي نية وانا بتكلم معك وبسمعك للنهاية اني افرح ربى - 00:15:32

يفرحوا بفعلي لا بفعلك انت اذا تبت فاذا تبت انت من هذا الزنب فرح الله بتوبتك فانا اكون سببا في هذا المعنى ده معنى جميل قوي يخليك وانت تدعو بستحضر المعنى ده - 00:15:48

هيفتح قلبك لحاجات تانية كثيرة قوي الحاجة الثانية تكون متکأة على ضعفك وحسن الظن بربك وان الله يرى في قلبك انك مشغول بفرح ربك فاذا كان الله يرى في قلبك - 00:16:08

الذى يعلم السر يعلم السر في السماوات والارض الذى يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمها المعنى ده اذا اطلع الله على قلبك ووجودك. هذا معه هتلاقي نفسك عندك هدوء وانت بتسمع شكوى - 00:16:31

وانت في حد مبتنى بزنب ما واحد بتتصبر عليه. فواحد يقول لك يا اخي فلان ده ما شاء الله عليه بيصبر. هو ده ما شاء الله عليه ولا حاجة. هو كل اللي فيها ان الله صدقه - 00:16:55

وان الله اعانه وان الله وفقه لهذا تأخذ الكفاية دي يعني والتوفيق ده ان شاء الله بمسل هذه النوايا ان الله يفرح بتوبة عبده فانت رقم واحد بتجدد الايمان في قلبك - 00:17:05

وانت تذكر غيرك لو انت داخل كده على راجل ما بيصليش سلام عليكم ازي حضرتك وبتاع دي تصلي معنا انت ما بتصليش ليه وبتاع يا سلام لو صلي يا سلام وانت قاعد كده ياه - 00:17:26

هذا الرجل الذي ترك الذنب وعزم على عدم العودة اليه وبدأ يصلى ده الان الله فرح به اه اللهم لك الحمد انا فرحان اني كنت سببا ان الله يفرح على عبده - 00:17:40

الباب ده مهم قوي لما تعيش معه كده هتلاقي نفسك بهدوء وتلاقي الدعوة معك سلسة وتوفيق الله سبحانه وتعالى لك. ان شاء الله لا يغادرك آآ نرجع بقىام ابن القيم على اه اثر الذنب ده للانسان او ابن القيم دلوقتي بيعمل ايه - 00:18:01

هو ابن القيم بيديك الغزاء عشان هو بيتكلم فين الدواء ودي طريقة المربى عموما طريقة المربى ان ينشغل بالاغزية اكثر من الادوية

قولي لي دي طريقة حتى سبحان الله الحياة فانت تبقى انسان حي في الشيء في الحياة اللي احنا فيها دي حياة دنيا انت عشان

تعيش كوييس - 00:18:24

انت تحتاج يعني انت دلوقتي حاسس ان يومك الجميل ده انك عشان تبقى قادر تقف فيه وتعيش حياتك انك تأخذ ادوية على طول يعني اول ما تصحى من النوم كده تأخذ الادوية وبعددين آهاتوا يا جماعة الاكل لا لا مش هاكل انا هاكل بس انا هاشتغل ادوية بس اخذ ايه؟ دواء الشرب ومش عارف ايه - 00:18:47

كأن كل واحد عمال ياخذ ادوية بس ما بياكلش يا ابني كل. حتى المرضى يقول له لازم تأكل. لو الدكتور قال لازم تأكل. الدكتور قال لازم. يبقى ايه؟ لازم ايه؟ لازم غزاء - 00:19:06

هو دي الفكرة لازم غزاء ولذلك اللي بيعالج الشخصيات اللي عندها امراض زي مسلا المرض اللي كان منتشر كان فيه مرض منتشر الاسبوعين اللي فاتوا دول اسوأ من كورونا بكثير جدا. وفي ناس ماتت كتير في المرض ده. نسأل الله العفو والعافية. وربنا ايه - 00:19:16

يرحهم ويتولامم وهو مرض الترحم على الكفار انسان كافر مات كافر خلاص مات من بعد ما تبين لهم خلاص تبين لهم ان هو مات على الكفر ومشغول آآ وسبحان الله آآ فعلا ترى ان العلم قد يدخل الانسان - 00:19:34

آآ باب الردة والعياز بالله عند هو في ناس كده تحس ان هو بقى خلاص بقى هو عنيد معك وبيصفي حساباته مع الشرع او هو بيتحانق معك سبحان الله الشاهد ان الشخصيات ديت ما ينفعش تعالجها - 00:20:01

آآ تشتعل علاج دوائي بس الدوائي ده تكتيكي لكن العلاج الاستراتيجي لازم ترجع تاني للغزاء لازم ترجع تاني للغزاء وتدرك تماما ان ناس كتير زاهرها الخير وقعت في هذا الباب - 00:20:20

كما قال الله سبحانه وتعالى بشأن بعض الناس عشان ننتبه ان في شخصيات وهو كوييس لكن لو الفتنة راحت له يقع. ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبسوها بها الا يسيرا - 00:20:43

هو في واحد متلصق هو لو مات على التلصيمة دي يعدي لكن ا تعرض عليه ا تعرض عليه موقف فوجع فشوف احنا وصلنا لدرجة ايه هل يجوز ان انا اترحم على ابي لهب - 00:21:05

هل يجوز ان انا اقول اللهم ارحم فرعون اللهم ارحم ابا جهل هل يجوز كده؟ ان انا اقول الكلام ده واحنا وصلنا ان احنا ايه ندخل في الحنة ديت. طيب هو انت لو عاوز تدعى لنصراني ولا يهودي ولا بوسي ولا ملحد - 00:21:26

عاوز تدعى له بالرحمة طيب اذا رحمه الله واستحباب الله للك. عاوزه يروح فين ادخلني الجنة. طب لو دخل الجنة انت شاغل نفسك بقى بالاسلام ليه وحجاب ونقاب ولحية وصلادة فجر وبر والدين - 00:21:46

والصداع ده كله ما طالما كله داخل طالما في النهاية الكل داخل انت يا عم بقى شاغل نفسك ليه؟ طالما منطقيا الكل ممكن يعدي وهيخش الجنة. ايه البوسي ما فيش مشكلة والملحد ياه ياما ناس والشاز - 00:22:03

ده من اوائل الداخلين اليهودي داخل وكل دول داخلين طب ايه بقى موضوع الاسلام وصحي الفجر يخليلك تحضر درس التزكية ده وياما عم انت مالك بقى ومال ابن القيم والصداع ده - 00:22:20

صح وصلادة ونسبي ميسرة والقصص دي كلها فالباب ده خلي بالكم يا جماعة. يا جماعة على فكرة الكلام اللي انا باقوله ده نسأل الله الثبات. الحاجات دي آآ اسألني تيطة ليلى عنها السست اللي بتبيّع جرجير - 00:22:32

السست الفاضلة ام مروءة دي اسألها. الناس عارفين الف به جيم الف به اسلام اللي هيخش الجنة مين اللي مات على التوحيد يعني وبعددين تلاقي البعض مش عارف ليه هتجر ان شاء الله مش هتجر يعني! بس تلاقي ان البعض يروح متهمك انت يقول لك ايه هي الجنة دي - 00:22:55

كانت الجنة بتاعتكم تدخلوا الناس وتطلعوا الناس. يا اخي اتقوا الله كرهتوا الناس في الدين. طب بالله عليكم هو مين دلوقتي الذي آآ ينسب الملك لمالكه. الجنة دي مش بتاعتي فعلا - 00:23:19

انا كمحمد الجنة دي مش بتاعتي هي ملك لمين؟ للرب جل وعلا. فانا يقول لك الرب جل وعلا قال ان الجنة دي هدخل فيها مين بس وهل ان الدين عند الله هو عندك انت حاجة تانية لكن عند الله الاسلام - [00:23:32](#)

واخدinin بال حضراتكم تلاقي واحد يقول لك ايه الجنة دي مش مش جنة والدكم طيب الجنة بتاعة مين؟ الجنة بتاعة ربنا. خلاص؟ يعني ربنا اللي يدخل الناس. لا انا اللي هدخل الناس بقى - [00:23:48](#)

العجب ان في ناس بتدخل الجنة كل الناس اللي ماتوا على الكفر ممكين يخشووا الجنة واللي مش هيقتنع بكم انه مش هدخله الجنة شفتم الدنيا اتقلبت ازاي ولذلك الجماعة دول - [00:24:00](#)

المهم انك تناقشهم بالحسنى ماشي وعادي جدا قد اكسرت جدالنا اسمعها زي ما سيدنا نوح سمعها ما فيش مشكلة نسمعها بالحسنى واسمعها بالهدوء لكن في النهاية تبقى مدرك ان انت دلوقتي - [00:24:16](#)

لان انت دلوقتي بتعالج امر تكتيكي حالي لكن عمليا انت محتاج وقفه وتشوف الخلل جاي منين تبدأ تشتغل على الامراض اللي انتجت هذه الاشياء او انا هغير الكون؟ لا يا سيدى ما تغيرش الكون. غير نفسك يتغير الكون. بس غير نفسك - [00:24:38](#)

وسيأى الله سبحانه وتعالى بقوم لا يزال الا يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته ده حديث صححه الشيخ الالباني لا يزال الله يغرس غرسا يستعملهم في طاعته. هل انت من غرس الله الذي سيستعمل - [00:25:00](#)

هل ولادك من غرس الله الذين سيستعملوا لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرة لا يضرهم من خذلهم واشوف الكلام عامل ازاي لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرة يعني ايه ظاهرة؟ واضحة - [00:25:21](#)

لا يضرهم من خذلهم. اذا في ناس هتخذلهم وطبعا اللي هيخذلهم مين؟ مش كفار يعني ليظهره على الدين كله. ولو كره في ناس هيكرهوا صح؟ ولو كره المشركون. ففي ناس هتكره ظهور الدين - [00:25:38](#)

اللي انا عاوز اوصله كلام ابن القيم العميق في فكرة او طريقة ابن القيم اللي هي طريقة القرآن اصلا طريقة انك تهتم بالغzae ولذلك القرآن رد على اهل الانحراف ورد على اهل الباطل - [00:25:56](#)

جميل صح في اسئلة يا جماعة وفي نقاشات كتير صدقوني اللي قدامك مشكلته ليست في الادلة ولا ضعف الادلة. مشكلته هو ضعف دين وضعف تمسك بدينه وفي مشكلة هوا قال له هوا ده اللي مكتوب عندنا في التوراة والانجيل او في التوراة؟ قاله اه هوا - [00:26:10](#)

قال له يعني ده النبي اللي ربنا قال لنا ان هو هيطلع؟ قال له ايوة هو. خلاص يا حي ابن اخطأ ده كان راجل يهودي فيحصل حوار فواحد بيقول له ايه اخوه بيقول له ايه هو ده محمد اللي مكتوب عندنا في الطيارة ان هو بيجي؟ اه هو ده اللي احنا عارفينه زي ما نعرف اولادنا - [00:26:37](#)

ايوة هو خلاص بقى هنعمل ايه؟ قال له عداوته محابيit الله عباس ومحابيD الله ليه ليه يا نجم؟ قال له ما ينفعش ليه ها وحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا الناس كده اووعي تكون فاكر ان الاشكال اشكال مع الجميع في بعض الناس اشكال ومعرفي فعلا مجرد ايه - [00:26:53](#)

ما تبلغه الحجة يقول لك على الرأس والعين. لكن في واحد يقول لك لا انت عاوز تطلعني ان انا ما كتتش فاهم البديهية ديت. لا على فكرة انا اسف انا اسفة يعني انا دكتورة - [00:27:25](#)

جامعة عشان تبقى انت عارف يعني انا رئيس القسم الرمد فما تطلعنيش ان انا عادي كده مش فاهمة لا انا هكمل في العند وعادي جدا اقابل ربنا على اعتقاد تاني - [00:27:35](#)

ياه اووعي اونك تقابل ربنا بالعند ده ويا سيدى انت لو عاندت معايا يعني وكسبيت الجولة ديت اووعي تكون فاكر انك هتكتسب في ارض تربتك اووعي تكون فاكر اصل التراب هيها عليك - [00:27:47](#)

صدقبي التراب هيها عليك انا سبحان الله ما كنت اعرف التفاصيل خالص. لكن شفت المقطع مسجدي ينادوا على البنت ويقول شيرين ماتوا ولا سبحان الله هو مشهد فيه قدر من التأثير - [00:28:02](#)

طبعا اللي انا شفته ده كان مشهد هي متغطية تماما يعني ده معنى ده مهم قوي برضو لأن بعض الناس في الزحمة كده بيبدأ يشير وبناء وعاده، حدا كأن البنية دبت اناك تشير صورها كده وتنتكلم كأن، ما فيش - 00:28:21

وَاللَّهُ سَمِاعٌ. اللَّهُ لَكَ تَعْلَمُمَا إِنَّ هَذَا نَبَّهٌ. الْحَدِيدُ. دَهْ مِنْ دَلَائِلُ. نِهَيْتَهُ 00:28:35

يقول ابو هريرة رضي الله عنهم ويحكي المشهد ده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بقبر امه بکي کسپيرا وابکي كل من حوله
وابک، کا، من: حوله، باه - 00:28:56

النبي من الرحمة اللي في قلبه كل اللي حواليه بكى كل اللي حواليه يبكي شف الالم النفسي واستحضار بقى يا ترى رجع بالتاريخ كله وهو قاعد يستحضر صد. الله عليه وسلم هذه الامة الت. فا، قته - 00:29:15

وهو اه في الitem وآآ حضرتك بشر صلى الله عليه وسلم مم فيعني يستحضر هذا الامر حتى في يوم واحد واحد هابه كده لما فتح مكة ويتاع قال له بالراحة ويتاع اهدي اهدي خالص .. انا - 00:29:36

اه ابن امرأة كانت تأكل القديد. انا بالراحة انا عادي جدا الدنيا بسيطة خالص. انا راجل بسيط فاحساس رهيب جدا صلي الله عليه وسلم يقها، ايه هدراة ان النبـ قـاـ استاذـنـتـ دـبـ - 00:29:53

في واحد هيجي يوم القيمة زنوبه شديدة قوي. عنده تسعة وتسعين سجل. يعني الكتب الملائكة كتبتها تسعة وتسعين سجل كل سجل المعنى ده عن مهم قوي كل السجن مسل مد البصر. يعني عارف كده ارتكب الفاحشة واطلق بصره ومد يده وفعل وفعل وفعل 00:30:36

السجل الاولاني مد البصر. السجل الثاني. مد البصر. يعني ايه مد البصر؟ يعني شف كده وانت واقف كده ايه آآ في قدام قدام مسلا اي
مدينة مسلا قدام بدر مسلا او قدام مدینتي ولا قدام محافظة الاسماعيلية عارف بقى مد البصر ده كله اللي انت شايفه - 00:31:03
ده ده سجل واحد اه صاحبنا ده جاي معه تسعه وتسعين سجل كلهم زنوب الله علیم بها نسأل الله العفو والعافية. هذا الرجل تتحط
كل الزنوب دي في الصحيفة ايه اللي يحصل - 00:31:23

خلاص؟ ايقن انه هالك وفي احتمال يتقاول له انظر شوف هل لك حسنة حسنة بوفي حسنة هتشيل ايه؟ انا عاوز ايه الحسنة اللي ممكن تشيل القصة دي كلها هي اشرف واغلى وابرك واجل حسنة ستلقى الله بها. اووعى تخدشها. يا جماعة لو خدشت كل حسنة. اووعى تخدش 00:31:41

حسن ناديه يا حسنة التوحيد هو ده اللي بيتميزك هو ده اللي بيتميزك بينك وبين الله سبحانه وتعالى هي دي بانك توحيدك ان ضمن التوحيد الا تعقب على حكم ربك. لا معقب لحكمه. يعني ربنا يقول لك اللي يزهـر منه ان مات على الكفر خلاص انقطع - 00:32:10
تعامل معاه ظاهرا باحكام الـايه؟ الكفر. ما تقوليش افرض ما ما هو ممكن يكون مات بيـنه وبين الله واسلم. اه يا سيدـي ممكن يكون وممكن ابو جهل يكون مات وهو ابن مسعود وهو بيقطع راسه في بـدر - 00:32:36

ممكن. سبحان الله! العجيب في مين بقى - 00:32:49

في آفلان الفلانى اللي ظلمك والي قدر عليكم كدر بعض الحياة هتتجي يقول له مسلا ممكن ان القذافي يقول لك لا ما لناش الا
الظاهر. اه لأ هي الموضوع بقى اتقلب هوا - 00:32:59

نحو: حكم على الظاهر اعود لكلام ابن القمي ابن القمي يقروا معنى حما قوه اسأ الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واباكم لفكرة ان

احنا ننتبه للاغزية يبقى انا اخذ بالي الاشكالات جت منين - [00:33:31](#)

واوعي تنشغل انك تجري تعالج المرض بس لا لا لازم تدرك ان ان بيع العقيدة لسوء النخاسة اللي تم ده من بعض الناس بدرارهم يعني قليلة لازم تدرك كويس السبب كان ايه - [00:33:56](#)

التمن البخس ده جه منين وسببه ايه؟ تبدأ تشتغل عليه زي ما ابن القيم دلوقتي بيشتغل في الزنب اللي الرجال راح اشتكي له منه قال له لأ استنى بقى احنا لازم نتكلم صح. تعال بقى. فاول حاجة ابن القيم بيقول لك خطر المعاصي ايه - [00:34:19](#)

طب هو بيكلم مين؟ بيكلم اللي وقع بس ابن القيم بيلاحق اللي ما وقعش الاول لأن اللي وقع هيكلمه في نهاية الكتاب لكن اللي لسه ما وقعش اللي لسه في البداية بيقول له خلي بالك - [00:34:36](#)

خليل بالك عشان في فواتير هتدفع والفوواتير دي تقيلة الفواتير دي تقيلة يقول ابن القيم وما اكتر المفترين بها من العلماء فضلا عن الجهال ولم يعلم المفتر ان الذنب ينقض ولو بعد حين - [00:34:53](#)

يقول كما ينقد السم وكما ينقض الجرح المندل على الغش والدغن نسأل الله السلامة. يقول وللمعاصي من الاثار القبيحة المزمومة والمضررة بالقلب والبدن والدنيا والآخرة ما لا يعلمه الا الله - [00:35:15](#)

قل لنا يا ابن القيم شوية كده انت بتخوفنا ولا ايه يا شيخ؟ انا يا عم اللي بخوفك ولا حاجة انا بقرأ كلام ابن القيم احنا من ايمتى بخوف الناس - [00:35:33](#)

ابن القيم بيقول ايه بقى يقول فمنها حرمان العلم فمنها حرمان العلم فان العلم نور يقذفه الله في القلب والمعصية تطفئ ذلك النور المعصية بتطفي النور ده لما جلس الشافعي بين يدي ما لك وقرأ عليه اعجبه ما رأى من وفور فطنته وتوقد ذكائه - [00:35:45](#)

وكمال فهمه. قال له ايه بقى قال اني ارى الله. شوفوا يا جماعة جميل قوي ان انك تتبع اثار السلف وهم يشهدون افعال الله وصفات الله فشوف كلمة بسيطة خالص الشافعي والامام مالك قاعدين مع بعض فشاف كده الشافعي جميل ومنطلق قال له اني ارى الله قد

القى على قلبك نورا - [00:36:14](#)

هم شايفين الله مش بيقول له انت ما شاء الله انت انت نجم وانت حاجة كويسة انت تحصيلك عالي لا لا اني ارى الله جميل قوي انك اما تسمع حد من الدعاة تقول لي اني ارى الله القى على لسانه التوفيق. اني ارى الله ان القى على هذا الامام صوتا جميلا - [00:36:38](#)

اني ارى الله فيبيقول له ايه؟ اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية. اووعي تطفيه وذكر الایه البيت المشهور اللي بينسب للشافعي اللي هو يقول شكوت الى وكيع سوء حفظي - [00:36:57](#)

على فكرة يا شيخ البيت ده غير سابت عن الشافعي ووكيع ده مش هو ووكيع يا عم الحاج الله يكرملك لا تفرك الورد. انا مديك وردة تشمها قلت لك تقطع فيها ما تشمهاش - [00:37:18](#)

قل لي ياسمين ده جميل قوي الفل ده جميل قوي انت جايبيه منين؟ تمسك كده العناع عشان بدل ما نحطه على الشايب ده انك تفرك فيه وتعامل معه زي ما بتعامل مع الملوخية كده - [00:37:28](#)

بيقول شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتاه عاصم لا يؤتاه عاصي هذا الكلام المقصود منه المداوم على الذنب. المصر على الایه؟ عدم الترك - [00:37:42](#)

والا فكل لي الناس عصاة طيب ده حرمان العلم يبقى حرمان العلم اه في ناس كده سبحان الله تلاقي ان العلم كده الان الله. اهو يا جماعة في في ناس - [00:38:06](#)

آآ العلم المراد هنا هو العلم النافع. والعلم النافع هو العلم الذي يعرفك الله ومراد الله العلم الذي يعرفك عن الله ومراد الله. هو ده العلم ده العلم الحقيقي اي علم يعرفك - [00:38:22](#)

ربك يعرفك ربك ويعرفك مراد ربك ده علم جميل قوي هو ده العلم. فتلاقي بعض الناس سبحان الله تلاقي العلم كده بقى سلس الاستنباطات شهد معه سلسة فيبيقول انتبه ان من المعاصي حرمان العلم - [00:38:43](#)

بس انا عاوز اقول لحضرتك بقى انا يعني انا مقتضيها نقضيها في اللخبطة وبفضل الله انا معى القراءات السبع وداخل دلوقتي ونجم دلوقتي وداخل على اجازة تانية ما حدش خدها في العالم - 00:39:03

عاوز ابشرك ان انا دلوقتي طالعة لثانية على المعهد وفي رواية الطلعة الاولى مكررة عاوز ابشرك ما هو مين قال لك دلوقتي ان حرمان العلم ده المراد منه حرمان الحروف - 00:39:22

شرمان الحروف حرمان بركة العلم انك تحرم نور العلم انك تحرم ان هذا العلم البركة بتاعته والتوفيق فيه اما الحروف والكلام ده كله ما لا عادي جدا يعني - 00:39:39

بالعام كان معه العلم كله. وراح فين؟ كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث ومنها حرمان الرزق ومنها حرمان الرزق في الاثر. ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه كما ان تقوى الله مجلبة للرزق. الحق الدولار. الحق بيكولوا بعد المؤتمر مش عارف ايه اللي هيحصل بيكولوا الحق بعد مش عارف آآ اول سبعة - 00:40:02

ايه اللي هيحصل؟ الحق بيكولوا ان الذهب راح في حته تانية والدولار يجري وراه وبيجري ورا بعض. طب احنا مالنا ومال القصة دي يعني ايه احنا مالنا انت مش واحد بالك الدنيا بتروح في حته تانية بتاع - 00:40:31

ايه اللي هيحصل ايه اللي هيحصل يعني؟ هتموت قبل ما تستوفي رزقك حاسس ان ابنك مستقبله ضاع عشان الدولار غلي او ان الذهب حصل له كذا او او او لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها. وبعدين عيب قوي الاقيك يعني مضطرب او قاعد يضطرب - 00:40:45

عشان لعاعة من لعاعات الدنيا حصل فيها هزة وامواج الفتنة ليلا نهار في الشبهات والشهوات ولم تحرك فيك ساكن يعني انت قاعد شايف ان الدربكة كلها والزلم كله وبتاع عشان - 00:41:06

اه الملح قل والعجين زاد والدقيق غلي وال حاجات دي هي دي اللي شاغلاك. هو اللي شاغلوك ما يتعلق ببطنك بس عشان كده ما ينفعش الناس الرساليين آآ يبقى ده اللي شاغلهم - 00:41:22
لأ ليه؟ لأن النهارده اما فيه واحد بيسقط في المادة بتاعة النجاح والسقوط. يعني زي مادة مسلا الصلاة. خلاص واحد سقط فيها. فهو مهما عمل ما خلاص هو ساقط - 00:41:39

هو الصلاة سقط فيها فكل المواد سقط فيها واحدين بالكم العودة والصلب ان القضية مش مجرد قضية سياسية او الناس تبص كده ولا قضية عالمية والدنيا كلها في غلاء اسعار في العالم كله - 00:41:53

او عى توحيدك يتخدش او عى توحيد الرزق يتخدش في الوقت ده. خد بالأسباب يا سيدى وانت هادي. وفي السماء رزقكم او عى تكون فاكر ان هو في الارض ولا في السبيكة اللي انت غيرتها ولا في الدولار عرفت تسقעה وتجيبه بدرى - 00:42:09
وفي السماء رزقكم انت بتاخذ بالسبب وخلاص هو الموضوع منتهي وانك تنام وانت قارئ سورة الایه؟ انت بتتاموا بتقرأوا سورة ايه او عى تقول تبارك وانت ما بتقرأهاش سورة الملك صح؟ اه الملك - 00:42:25

البلك ده بتاع مين؟ انت كل يوم قبل ما تنام تقول تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. وقبل ما تتكلم في الرزق الذي خلق الموت. يا حبيبي انت جاي - 00:42:43

خلق الموت فيبصدر لك الموت قبل ما يصدر لك الحياة. ليبلوكم ايكم احسن عملا احسن عمل هتعمله. احسن معاني قلبية هتتيجي لقلبك في الوقت ده. ايه هي وبعد كده تلاقي قبل ما تنام - 00:42:56

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور او عى تكون سرحان المعاني ديت عشان كده الصورة وانت قبل ما تنام وخلاص اخر حاجة بتنقولها قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا - 00:43:16

الماء ده اللي هو يعني رزق الارزاق يعني الحسية. طب لو الماء مشي فمن يأتكم بماء مين هيجيب لك مية الباب ده مهم قوي انك قلبك يرتفع وانت بتتمد كلمة ماء - 00:43:37

فارجو انا ناخد بالنا ان تقوى ابن القيم كما ان تقوى الله ومجلبة للرزق وترك التقوى مجلبة للفقر والتي وتقلب عليك الامور

سبحان الله فما استجلب رزق الله بمثلي - 00:43:55

ترك المعاصي. يا سلام عليه الرجال ده عالي قوي طبعاً كلام ابن القيم على الرزق اصلاً الدنيا رايقة اه بس عموماً يعني وانت يومياً بتناومو واللي منكم نايم دلوقتي لو يصحى بس يعني يقول يقول سورة الملك وهو سامعنا يعني. برضو دى استفاد حاجة من الدرس. ان هو هو عايش كده وهو بيقرأ - 00:44:17

عينام مرتاح هينام وهو بيسمع فامشووا في مناكها وكلوا من رزقه اوعى تكون فاكر انك بتاكل من رزقها هي. انت بتمشي في مناكها هي. لكن بتاكل من رزقه هو اه انك تمشي وتسعى - 00:44:42

بس اوعى تكون بتسعي وقلبك مرتبط بالسعى من الآثار خلينا نختم بالاليه؟ بما انكم كلكم عاوزين ان احنا نكمل لغاية الظهر خلينا نكمل ايه لغاية خمس دقائق كده يقول ومنها - 00:45:04

وحشة عارفين وحشة واحد يقول لك ان الحياة يعني الحياة من دونك وحشة وحشة ولا وحشة ويلا قلنا انك لك وحشة يعني لك وحشة ووأه بفتح الواو يعني الحياة بدونك بكسر الواو - 00:45:18

وحشة فاهمين واحد يقول لك انك لك وحشة يعني اقولها لك بالفتح معناها ان الحياة بدونك كلها مكسورة. وحشة فيقول ابن القيم من الآثار ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله - 00:45:36

حس كده ان في يقول لي انا في حاجة على قلبي كاتمة علي لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلاً ولو اجتمعت له لذات الدنيا باسرها لم تفني بتلك الوحشة مهما خد بقى من لزات - 00:45:58

الى في حاجة فيه سكينة جوة هو حاسس ان في جنزير محمي جواه قعد يقطع جواه ما فيش خالص ما مش قادر يقول لي انا حاسس من جوايا انا صدري مخنوق. مخنوق - 00:46:18

سبحان الله السبب ايه؟ السبب ان روحه بتصرخ تقول له الحقني انا بموت بتحضر. اتق الله انت خانقني عارف اما انسان يجيب حيوان تخيل انك جايب قطة وشانقها وملعقتها. وقاعدة بقى تفلق منك. هو ده انت بتعمل في روحك كده - 00:46:35

فالفلفصة دي هي اللي مخلية مضطرب على فكرة روحك عارف كده اما تيجي تبدأ حاجة وقاعدة عمال تتنفس كده يقول لك زبحة الموت في ناس ماسكة روحها وحاطة السكينة وقاعدة شغالة مع السكينة ديت هي ايد المعصية اللي انت ايه مصر عليها - 00:46:56

قاعد بتديبح فيها. وبعد اما بتفرفر منك. بس احنا قدامك انت قاعد مبتسم وبتهزز وراكب العربية وبراحة الايد كده وقعدت تطلع التعجيجميل بس انت عارف ان انا عارف ان انت عارف ان روحك بتفرفر منك - 00:47:12

وقد اومال ايه؟ تتنطط منك صح عشان كده بيقول لك ايه؟ في وحشة ان الحياة متفرتكة انت حاسس ان بينك وبين لا يوازنك عشان كده ودي بتبقى اسباب كتيرة قوي قوي احياناً بتكون اسباب فكرية - 00:47:29

وربنا يكرمني كده اتكلم عن الفردوس الارضي. ان في ناس عنده ان بيصل للدنيا ديت هي المفترض اللي فيها كل حاجة وبالمناسبة يعني احد الناس او كتير من الناس احد الاسباب الكتيرة اللي وقعت ناس في القضية اللي احنا كنا بنتكلم فيها من شوية ان هو مش قادر يتخيل ان عادي لو الكافر مات - 00:47:49

صالح وظاهراً للبشرية ان احنا ندعى له بالرحمة وبتاع ويخش الجنة وكده لان هو اتعامل مع الدنيا ديت هي دي الفردوس هي دي دار السواب والعقاب بقى ان الناس دي خدمت الدنيا واجب ان احنا نقف معه - 00:48:07

وانه ياخذ في الآخرة حاجة خاصة جداً احنا نديها له لانهم بيتعاملوا مع الدنيا دي الفردوس الارض مش بيتعامل معهم ان هي كبد الحياة. فمش قادر يتخيل ان ممكن يحصل اي حاجة فيها فيها شدة. عشان كده عم بيخرج - 00:48:24

يقدر عليه بعض الكدر ايه اللي بيحصل له بيضايق والبعض يروح داخل في منطقة الاليه الالحاد العاطفي والكلام ده كله. ليه؟ لان هو حقيقة حقيقة في ناس كتير الحاد ليس انه ينفي وجود الله - 00:48:39

ولكن هو ساخط عن تقدير الله هو غضبان من ربنا دي عمل في كده وليه قدر كده واحدين بالكم من الفكرة دي؟ ربنا يلهمنا ان شاء الله نتكلم عليها في يوم من الايام - 00:48:59

ابن قيم بيقول لنا ان في وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله. لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلا ولو اجتمعت له لذات الدنيا
باسرها لم تقي بتلك الوحشة. وهذا امر لا يحس به الا من في قلبه حياة - [00:49:15](#)

بيقول لك هو مين اللي بيحس؟ واحد يقول لك على فكرة انا مقتضيها دربكة ومش حاسس بحاجة ده خطر عارف ليه اما واحد بيقع
من البلكونة وينزل يقول اه الحقوقني اه يا ضهري رجلي. يبقى الرجل ده ايه - [00:49:34](#)

بيقول لنا على معنیة المعنی الاولاني بيقول لنا ان انا ايه ان انا اتأزیت وبتألم. والمعنى الثاني ان بيبقى اهله بينزلوا جري يقولوا مات
مات فيقولوا امال اه يقولوا الحمد لله اعيش صح - [00:49:52](#)

فالصراخ دليل على الحياة انك بتصرخ ده دليل انك عايش عشان كده كل اللي بيحس بالم الذنب ده معنی يعني ينظر لي من باب
التفاؤل ايه هو التفاؤل؟ انك عايش - [00:50:10](#)

انك لسة قلبك ما احتضرش انك ما متتش لسه في امل ان شاء الله يقول ابن القيم فلو لم يترك الذنب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة
لكان العاقل حريا بتركها - [00:50:29](#)

يقول لك انت لو ما سبتش الذنب الا عشان الوحشة دي ولذلك الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يرحب الناس في ترك زنب كانوا يتعاملوا
معه تعامل الهواء الكفار بمكة كانوا بيشربوا الخمر زي ما احنا بنشرب الماء - [00:50:45](#)

فصعب يسيبواها صح واحد بيشرب الخمرة بدليل عن المية مش هيقدروها يسيبواها خالص ماشي فسبحان الله فاراد الله سبحانه
وتعالى ان يبغضهم في الخمر طيب الخمر ده هيسيبواها ازاي؟ فقال لهم ان يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم - [00:51:06](#)

مصلحوا طيب ايه الدافع اللي يخلينا نسيبها يا رب؟ قال انما يريد الشيطان ركزوا يا جماعة لو فهمتم دي هنوقف الدرس خلاص كده
يبقى ده النهاردة ايه؟ رزقنا قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم - [00:51:32](#)
عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انت منتهون بيكول لهم ايه؟ بيكول لهم ان الخمرة دي هتبعدك عنني انا الخمرة دي هتخليك ما تصليش
كويس. وانت وانت بتقول الازكار هتبعد عنها. ما عنتش هتقول ذكري - [00:51:54](#)

انت ترضى فعلى طول الصحابة قالوا انتهينا الا ديك يعني الخمرة دي تبعننا عنك لا انتهينا انتهينا بشوف جبهة لهم القرآن ازاي
قال لهم ان الخمرة دي هتبعدهم عن الحلاوة اللي بتشفوفوها في ذكري. وعن الجمال اللي بتشفوفوه في الصلاة والمناجاة - [00:52:11](#)
ترضوا؟ لا انت هاينة فجايهم من باب الحب اعرفها عن موالتك تقول لك ايه؟ براحتك لو عاوز تعملها اعملها بس الحاجة دي
هتخليني للاسف ما اعرفش اجي معك. لان انا قلبي مش هيستحمل كده - [00:52:36](#)

فتقول لأ يا امي لا والله هسيبها انتهيت صح ودي من ضمن الاسباب انك ممکن تخلی الناس تسیب الذنب انك تشتغل معهم من باب
الحب فسأل الله ان يرزقني واياكم التوفيق - [00:52:52](#)

فيقول ابن القيم فلو لم يتركوا الذنب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة لكان العاقل حاريا بتركها. وشكرا رجل الى بعض العارفين
وحشة يجدها في نفسه فقال له او اذا كنت قد اوحشتك الذنب اذا كنت قد اوحشتك الذنب فدعها اذا شئت واستأنس - [00:53:09](#)
وليس على القلب امر من وحشة الذنب على الذنب ما فيش حاجة مرة اكتر من ده ان شاء الله نكمل المرة القادمة. اسأل الله سبحانه
وتعالى ان يمن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق - [00:53:28](#)

وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - [00:53:44](#)